

تفسير أبي حمزة الثمالي

[197] سورة يونس وإذا تتلى عليهم آياتنا بينت قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرءان غير هذا أو بدله قل ما يكون لى أن أبدله من تلقاى نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلى إنى أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم (15) 134 - [فرات الكوفي] قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معننا، عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله تعالى: * (ائت بقرءان غير هذا أو بدله) * فقال أبو جعفر (عليه السلام): ذلك قول أعداء الله لرسول الله من خلفه - وهم يرون أن الله لا يسمع قولهم -: لو أنه جعل إماما غير علي أو بدله مكانه فقال الله ردا [يرد] عليهم قولهم: * (قل ما يكون لى أن أبدله من تلقاى نفسي) * يعني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) * (إن أتبع إلا ما يوحى) * من ربي في علي، فذلك قوله: * (ائت بقرءان غير هذا أو بدله) * (1). قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون (58) 135 - [العياشي] عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت: * (قل بفضل الله) * _____ (1)

تفسير فرات الكوفي: ص 177، ح 8. (*)